بالعمل من أجله · اين نصل في تمشينا مع هذا الواقع ؟ » ·

استشهاد المناضل عزالدين القلق

الى جانب هموم الاحتلال المتمثلة في الاجراءات التعسفية اليومية الرامية الى تضييق الخناق على الاهليين العرب بالاستيلاء على اراضيهم قطعة قطعة تمهيدا لتهويدها ، وتقليص فرص الخيارات الحياتية امامهم لدفع اعداد كبيرة منهم للهجرة او الى « اسواق العمل » ، واجه الاهلون العرب ، بالاستياء والاستنكار الشديدين ، محاولات جر فصائل المقاومة الى الاقتتال ، و « جرائم القتل لخيرة الشباب والقيادة الفلسطينية » ، هذه الجرائم التي أودت بحياة المناضل عزالدين القلق ممثل م·ت·ف· في باريس وعدد من رفاقه ، وسط المحاولات المحمومة التي تبذلها اطراف التسوية المشينة ضد م·ت·ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ·

وقد انعكس ذلك في المذكرة التي بعث بها عدد من الشخصيات الوطنية ومعظم رؤساء البلديات (لم يوقع عليها المشبوهون امثال فريج والشوا والقواسمة) ، ورؤساء المؤسسات المهنية والعمالية الى قيادة م·ت·ف·

واكد هؤلاء على التالي :

« اولا : ان م·ت·ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ·

« ثانيا : ان شعبنا في المناطق المحتلة يدرك وبشكل واضح ، مدى المؤامرات التي تحاك بتنسيق واتفاق بين الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ، من اجل تصفية قضية شعبنا الفلسطيني لصالح الصهيونية وذلك بعد الالتفاف من حول قيادة هذا الشعب لتسهيل تحرير الحلول الاستسلامية الساداتية والتي تتجاهل حقوق شعبنا في العودة ، وتقرير المصير، وحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة ·

« ثالثا :ان جماهير شعبنا في المناطق المحتلة تستنكر وبشدة الهجمة الشرسة من قبل بعض الانظمة العربية والتي اخذت طابع ارتكاب جرائم القتل لخيرة الشباب والقيادة الفلسطينية ·

« واننا نحذر من ان هذه الانظمة لن تتورع عن افتعال الاحداث والدس والتحريض بين فصائل الثورة الفلسطينية ، وحتى داخل الفصيل الواحد ، من اجل تطويع واضعاف م·ت·ف ·

« رابعا : اننا ندعو كافة فصائل المقاومة الى التزام الجميع بقرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني الثالث عشر ، والتي جاءت قراراته معبرة عن طموح وتطلعات الشعب الفلسطيني ، والتي تحددت على ضرورة الوحدة الوطنية وقطع الطريق على كافة اعداء شعبنا والمتآمرين على حقوقه ·

« خامسا : ان جماهير الشعب الفلسطيني بالداخل والتي صدت بالتعاون مع الثورة اكثر من حلقة من حلقات التآمر بمواقفها الصلبة وتمسكها بقياداتها الشرعية ، تحذر من الانجرار وراء محاولات الدس والتحريض والتي تهدف الى اضعاف م·ت·ف ، كخطوة اولى نحو تصفية الثورة ·

« ان كل القوى المعادية لشعبنا تحاول وباصرار اضعاف موقف وصمود شعبنا من داخل الثورة نفسها ، بعد ان فشلت في ضرب وتطويع وتصفية هذه الثورة مباشرة · فمزيدا من التلاحم والوحدة الوطنية حتى نتمكن جميعا من صد هذه الهجمة الشرسة » ·

ع·م·